

برنامج) عواقب الأمور (لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-5

سعد الشثري

تا فيض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامر لها تجلت اذا ما امرها اضحى وبالة على رحم الحياة ترى المعاي فهل تحلوها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لا - 00:00:00
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر يطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فيها ابها المشاهد الكريم اسعدك الله وجعل الله عاقبتك حميدة في دنياك وآخرك - 00:00:59
اذكرك في اليوم بسنة كونية يجريها الله عز وجل بين العباد مذكورة في قوله تعالى وهل جزاء الاحسان الا الاحسان عندما تحسن في عبادة ربك يحسن الله اليك وعندما تحسن الى عباد الله يحسن الله اليك - 00:01:24

الله جل وعلا رؤوف بالعباد يجازي بالخير خيرا بل يجازي بالخير خيرا اعظم منه فان الله سبحانه وتعالى هو الرؤوف الرحيم انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يذكر فيه نماذج من تطبيق هذه القاعدة - 00:01:50
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والرحمة عندما تجعلها في عباد الله يرحمك الله سبحانه وتعالى وانظر في تطبيق ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - 00:02:13

وفي قوله من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته انك عندما توصل الخير للاخرين فان الله عز وجل يحسن اليك ان من اعظم ما ينبغي ان افعله من الاحسان ان تحسن الى عباد الله في دينهم - 00:02:36

وترشدهم الى الله وتعيدهم الى الله بحيث يجعلهم يحبون الله ويقدمون على طاعته وتجعل الله عز وجل يحب عباده لقادتهم على انواع الطاعات ومن انواع الطاعات التي يحب الله العباد بسببها - 00:03:00

الاحسان كما في قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ليس الاحسان مقتضرا على من هو اقل منك بل قد يكون في من هو اعلى منك رتبة في رتب الدنيا. وقد يكون في حق من هو مساو لك. ان - 00:03:21

اولى من تقدمه اليه اولئك القرابة حتى من الوالدين ومن الابناء والزوجة والاخوان وسائر القرابة. كما قال الله جل على وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. وكما قال تعالى واعبدوا الله - 00:03:43

وهو لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - 00:04:08

ان الاحسان الى عباد الله من اعظم اسباب احسان الله الى العبد عندما تجد بعض الاشخاص يسيئون اليك ولا يحسنون في التعامل معك فتقرب الى الله عز وجل في مقابلة اساءتهم بالاحسان. كما قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - 00:04:28

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميد عندما تحسن الى اولئك الذين يسيئون اليك يحسن الله اليك ولو كان عندك شيء من المعاصي والسيئات فان الله عز وجل يجازي بالاحسان احسانا - 00:04:53

بعض الناس قد يكون بينه وبين قرابته شيء من النزاع والخصومة اما بسبب ارث واما بسبب كلمة يقولها البعض لا يقدرون عواقبها

واتارها ونتائجها فيكون هذا من اسباب بحصول شيء من النفرة او النزاع والاختلاف بينهم - 00:05:20
في ايها الاخ الكريم اذا وجد عنك ذلك فلا يكون هذا من اسباب توقفك عن الاحسان الى قربتك. بل احسن اليهم ولو ظنوا فيك ولو
كانوا من يسيئوا التعامل معك. تقرب بذلك الى رب العزة والجلال. وانظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44
ان افضل الصدقة لذي الرحم الكاشف. اي ذلك المبغض من القرابة عندما تتصدق عليه يكون هذا من اعظم انواع الصدقات اجرا وثوابا
عند رب العزة والجلال ان الاحسان لا يتوقف جانبه الى اولئك الذين يكونوا بينك وبينهم الفقة ومحبة - 00:06:10
بل حتى الاعداء احسن اليهم بان تقصد ان يتوقفوا عن الشر والسوء الذي هم فيه وتقصد ان توصلهم الى احسن الامور واكملاها. ان
تسعى الى هدايتهم واستجلابهم الى الخير. تكون بذلك - 00:06:37
لعبد الله جميعا وانظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. مع اولئك الذين اساعوا اليه ومع ذلك احسن اليهم في التعامل جاءه
الاعرابي فجذب رداءه حتى اثر في صفحة عنقه. وقال يا محمد اتنى من مال الله الذي - 00:06:57
اتاك ومع ذاك اما الصحابة به فنهاه من يفعل معه شيئا. وامر له بعطاء. وانظر الى حادثة ذلك الرجل الذي بال في المسجد فعلمه صلى
الله عليه وسلم التعليم السهل اللين لان لا يعود الى هذا الفعل. بل انظر الى اولئك - 00:07:21
اشخاص الذين كان منهم اساعة بل ومحاولة قتل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم الا بالاحسان نزل النبي
صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في واد كثيري الشجر - 00:07:43
فنزل كل واحد منهم تحت شجرة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق سلاحه عليها. فجاء رجل بعد ان نام النبي صلى
الله عليه وسلم واخذ السيف وقال يا محمد من يمنعك مني ؟ فقال صلى الله عليه وسلم الله فسقط - 00:08:03
فالسيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني فقال كن خير اخذ فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما
ذاك الا لانه يريد ان يكون من المحسنين. ان اعظم الاحسان - 00:08:23
ان تحسن في عبادة الله بان تعبد الله كأنك تراه بارك الله فيك ايها المؤمن المبارك وجعلك الله من المحسنين هذا والله اعلم وصلى
الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين - 00:08:42
هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوفي يكسو هجماته وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها ولا
على رحم الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - 00:09:09
خير في ركب الثنائي وامر الله لن يخدموا حalk. وامر الله لن يقدموا حالة من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره.
وبعد ده العسريات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - 00:09:39 - 00:10:09